اعتداء بسيارة مفخخة تبنته حركة طالبان

عشرات القتلى والجرحى في هجوم انتحاري بكابول

قتل 95 شخصا على الاقل واصيب 140 آخرون بجروح في انفجار سيارة اسعاف مفخخة يقودها انتحاري في وسط كابول أمس السبت في اعتداء تبنته حركة طالبان.

وادى الانفجار وهو بين الاكبر منذ انفجار شاحنة مفخخة في حي السفارات في العاصمة في 31 مايو الماضي، الى حالة من الهلع في المكان حيث توجد مقار منظمات كبرى بينها الاتحاد الاوروبي.

وصرح المتحدث باسم وزارة الصحة وحيد مجروح لوكالة فرانس برس "الحصيلة الاخيرة من مستشفيات كابول هي 40 شهيدا و140 جريحا».

وأوضح نائب المتحدث باسم وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس نصرت رحيمي ان الانفجار العنيف مرده تفجير سيارة اسعاف مفخخة بالقرب من مقرها القديم ومكاتب الاتحاد الاوروبي.

وشاهد مصور لفرانس برس في المكان "العديد من القتلى والجرحى" من المدنيين في مستشفى جمهوريات المجاور حيث كان العاملون الطبيون منهمكين في علاج الرجال والنساء والاطفال الذين اكتظت بهم ممرات المستشفى.

وادى عصف الانفجار الى تطاير زجاج النوافذ على بعد مئات الامتار بينما شعر به السكان من على بعد كيلومترين على الاقل، كما أدى الى انهيار مبان صغيرة مجاورة.

وصرح رحيمي لوكالة فرانس برس ان "الانتحاري استخدم سيارة اسعاف. وقال عند الحاجز الاول انه ينقل مريضا الى مستشفى جمهوريات، لكن قوات الامن تعرفت عليه عند الحاجز الثاني فقام بتفجير السيارة المحشوة بالمتفجرات».

واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الاعتداء على وسائل التواصل الاجتماعي، ليكون ثاني هجوم لها في كابول في غضون اسبوع.

مجزرة

وقالت منظمة "ايمرجنسي" غير الحكومية الايطالية ان سبعة قتلى و70 جريحا نقلوا الى المستشفى التابع لها بينما تحدث منسقها ديان بانيك على تويتر عن "مجزرة».

وسارع مدنيون الى الشوارع التي غطاها الركام لحمل جرحى على ظهورهم بينما ساعد مارة رجال الاسعاف في نقل العديد من الجثث على متن سيارات اسعاف وعربات خاصة الى مستشفيات المدينة.

وروى امين الله الذين يملك مكتبة على بعد امتار فقط من مكان الانفجار ان العصف ادى الى ارتجاج أساسات المبنى، وقال لفرانس برس "لقد ارتج المبنى وتحطم كل الزجاج والناس في حالة صدمة في السوق».

واظهرت صور تم تناقلها على وسائل التواصل الاجتماعي قرب الموقع سحابة ضخمة من الدخان وهي تتصاعد الى السماء.

وقال رجل لقناة "تولو نيوز" انه كان مارا في المنطقة عندما وقع الانفجار، واضاف "سمعت دويا هائلاً وأغمي علي". ومضى يقول "كان هناك عشرات القتلى والجرحى والكثير من الدماء».

وقع الانفجار في حي مكتظ في المدينة يضم مكاتب مجلس السلام الاعلى المكلف المفاوضات مع حركة طالبان، وبالقرب منه مقر الشرطة.

وقالت حسينة صافي العضو في مجلس السلام لفرانس برس "لقد استهدف الحاجز القريب. كان انفجارا هائلا بالفعل. كل النوافذ تحطمت"، مضيفة "حتى الان لم تردنا تقارير باصابة احد من اعضاء المجلس».

وقال مسؤول لفرانس برس ان أعضاء وفد الاتحاد الاوروبي في كابول كانوا داخل "الغرفة الآمنة" وانه لم يسجل وقوع ضحايا بينهم.

ويأتي الانفجار بعد اسبوع على اقتحام مسلحين من حركة طالبان فندقا فخما في كابول حيث قتلوا 22 شخصا على الاقل غالبيتهم من الاجانب. وكانت السلطات اصدرت تحذيرا امنيا الى الاجانب صباح أمس من ان تنظيم الدولة الاسلامية يخطط "لشن هجمات عنيفة" على المتاجر الكبرى والمحلات والفنادق التي يرتادها اجانب.

قوات الأمن الأفغانية في موقع الهجوم

وصفت الشائعات بأنها «مقرفة»

هايلي تنفي وجود علاقة غرامية مع ترامب

استنكرت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة نيكي هايلي بشدة الشائعات التي سرت حول ارتباطها بعلاقة غرامية مع الرئيس الاميركي دونالد ترامب ووصفتها بانها «بغيضة للغاية» و«مقرفة». وتعود جذور هذه الشائعات الى مؤلف كتاب "نار وغضب" مايكل وولف الذي المح في مقابلة بأن ترامب كان على علاقة سرية مع امرأة وردت تفاصيل عنها في كتابه.

وقال وولف في كتابه بأن هايلي احدى النساء البارزات في ادارة ترامب كانت تعمل على تقديم نفسها كوريثة للرئيس.

وفي مقابلة مع مجلة بولوتيكو حول النساء في السلطة تم بثها اذاعيا الخميس عبر تطبيقات البودكاست، نفت هايلي الشائعات حول علاقتها الغرامية المزعومة مع الرئيس الاميركي.

وقالت "انه امر غير صحيح على الاطلاق"، وهو امر "بغيض للغاية ومقرف».

كذلك ردت هايلي ايضا على ادعاءات وولف في كتابه بانها كانت تمضي الكثير من الوقت الخاص مع الرئيس على طائرته الرئاسية وفي مكتبه في البيت الابيض.

وقالت "كنت على متن الطائرة الرئاسية مرة واحدة وكان هناك العديد من الاشخاص معنا عندما كنت موجودة».

واضافت "يقول اني كنت اتكلم كثيرا مع الرئيس في مكتبه في البيت الابيض حول مستقبلي السياسي. انا لم اتكلم ابدا ولو لمرة واحدة معه حول مستقبلي، وانا لا اكون وحدي معه ابدا». وعزت هايلي هذا النوع من الشائعات الى التمييز الجنسي بين الرجل والمرأة من قبل "مجموعة صغيرة من الرجال" لا يشعرون بالارتياح تجاه نساء ذوات ارادة قوية.

وقالت "معظم الرجال يحترمون النساء، لكن هناك مجموعة صغيرة من الرجال الذين يشعرون بالامتعاض في حال قيامك فقط بوظيفتك ومحاولة القيام بها بشكل جيد وصادق. وهم يعتقدون ان الخيار الوحيد امامهم هو تحطيم معنوياتك».

واشارت حاكمة ساوث كارولينا السابقة التي دعمت خصم ترامب ماركو روبيو للترشح عن الحزب الجمهوري انها متفقة مع ترامب حول كل القضايا السياسية تقريبا.

وقالت "نحن نتوافق بشكل جيد جدا، وانا اتفق مع كل شيء قام به تقريبا».

بعد أكثر من شهرين على توقيفه في إطار حملة المملكة على الفساد

إطلاق سراح الوليد بن طلال

قالت مصادر من أسرة المليارديرالسعودي الأمير الوليد بن طلال أمس السبت إنه أطلق سراحه بعد أكثر من شهرين على توقيفه في إطار حملة المملكة على الفساد.

جاء هذا بعد ساعات من لقاء حصري أجرته معه رويترز من فندق ريتز كارلتون الفاخر بالرياض وقال فيه إنه يتوقع تبرئته من أي مخالفات وإطلاق سراحه في غضون أيام.

وقال أحد المصادر إنه وصل إلى منزله.

ولم يتسن الوصول إلى مسؤولين سعوديين للتعليق ولم تتضح حتى الآن تفاصيل إطلاق سراح الأمير الوليد.

وكان الأمير محتجزا منذ مطلع نوفمبر تشرين الثاني مع عشرات آخرين ضمن خطة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الجريئة لإحكام قبضته وإجراء إصلاحات بالمملكة.

وفي أول لقاء معه منذ توقيفه قال الأمير الوليد لرويترز إنه لا يزال يصر على براءته من أي فساد خلال المحادثات مع السلطات.

وأضاف أنه يتوقع الإبقاء على سيطرته الكاملة على شركته المملكة القابضة دون مطالبته بالتنازل عن أي أصول للحكومة.

الأمير الوليد بن طلال

أكد أن واشنطن وسيول ستواصلان تشديد الخناق على بيونغ يانغ

ماتيس يريد الاستمرار في الضغط على كوريا الشمالية

اعلن وزير الدفاع الاميركي جيم ماتيس أمس الأول ان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستستمران بتشديد الخناق على بيونغ يانغ حتى تتخلى عن برنامجها النووي.

وقال ماتيس في هونولولو "كدولتين محبتين للسلام، فان الولايات المتحدة وجمهورية كوريا ترحبان بالحوار بشأن الالعاب الاولمبية (...) وفي الوقت نفسه نبقى ثابتين في حملة الضغط الاقتصادية الدولية لنزع الاسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية».

وجاء كلام وزير الدفاع الاميركي في بداية اجتماع مع نظيره الكوري الجنوبي سونغ يونغ-مو في مقر قيادة الهادي الاميركية او "باكوم».

واضاف ماتيس ان "الدبلوماسية يجب ان تعيد المنطق الى خطاب كيم الطائش واستفزازاته الخطيرة"، محذرا من ان الحوار حول الالعاب الاولمبية وفترة الهدوء في الروابط الكورية التي ترافقه لا تحل المشاكل المحيطة.

واكد ان "نظام كيم تهديد للعالم بأكمله، وردنا على هذا التهديد يبقى دبلوماسيا اولا مدعوما بالخيارات العسكرية المتوفرة لضمان انه يتم فهم ان دبلوماسيينا يتكلمون من موقع قوة». واتفقت الكوريتان في وقت سابق هذا الشهر على مشاركة رياضيين من كوريا الشمالية في العاب بيونغ تشانغ التي تجرى في الجنوب في شباط/فبراير المقبل، وان يشاركا بفريق نسائي موحد لمنافسات الهوكي على الجليد وان يسيرا تحت علم واحد في مراسم الافتتاح.

وسعت سيول ومنظمو الالعاب الى الترويج لالعاب بيونغ تشانغ بوصفها "أولمبياد السلام" لفتح باب امام الحوار مع الشمال النووي، الذي تبادل التهديدات مع الولايات المتحدة في السنة الماضية.

لكن من المتوقع ان تحيي كوريا الشمالية ذكرى تأسيس جيشها النظامي في 8 شباط/فبراير قبل يوم على افتتاح الالعاب الشتوية في الجنوب، بحسب وسائل اعلام رسمية.

وذكرت تقارير ومسؤولون ان بيونغ يانغ ربما تستعد لعرض عسكري يكون كاستعراض قوة قبيل المهرجان الرياضي.

ويردد الشمال منذ فترة طويلة انه مستعد للحوار بدون شروط مسبقة، لكن الولايات المتحدة تقول ان على بيونغ يانغ أخذ خطوات صلبة اولا فيما يتعلق بنزع اسلحتها النووية، بالرغم من ان ادارة الرئيس دونالد ترامب ارسلت في بعض الاوقات رسائل متضاربة حول هذا الموضوع.

بعد شهر من الأمطار الاستثنائية

تعطل حركة النقل وتأهب في باريس مع استمرار ارتفاع منسوب السين

تعطلت حركة النقل وتأهبت إدارات المتحف مع استعداد باريس السبت لذروة فيضان نهر السين الذي استمر منسوب المياه فيه بالارتفاع رغم التوقعات بأن لا يبلغ المستوى الذي وصل إليه عام 2016.

وبعد شهر من الأمطار الاستثنائية، بلغ منسوب النهر الذي يعبر العاصمة الفرنسية 5،70 مترا صباح السبت، أي بزيادة أكثر من أربع درجات من مستواه الطبيعي.

وتوقع خبراء الأرصاد الجوية ارتفاع منسوب مياه نهر السين مجددا خلال عطلة نهاية الأسبوع، لكن دون أن يصل إلى الذروة التي بلغها عام 2016 (6،10 أمتار) عندما نقلت أعمال فنية من متحف اللوفر وأغلق متحف أورساي أبوابه.

لكن السيناريو الأسوأ الذي يخشاه معظم الباريسيين وهو فيضان كذاك الذي حصل عام 1910 عندما بلغ منسوب مياه السين 8،62 مترا، هو أمر مستبعد تماما مع التوقعات بأن تشهد الأيام القادمة طقسا اكثر جفافا.

وبدأ بعض التسرب يظهر في بعض الطوابق السفلية للمباني الجمعة فيما اضطر بعض السكان القاطنين على أطراف المدينة لاستخدام القوارب للتنقل في الشوارع التي غمرتها المياه.

وتأهبت إدارات متاحف اللوفر واورساي وأورانجري حيث أغلق الطابق السفلي من جناح الفنون الإسلامية في اللوفر أمام الزوار.

وتم الجمعة إخلاء مركز صحي في إحدى الضواحي الواقعة في شمال غرب باريس حيث كان 86 مريضا يتلقون الرعاية.

وأفادت الشرطة أنه تم إجلاء أكثر من 650 شخصا من منازلهم في منطقة باريس وانقطعت الكهرباء عن أكثر من الف شخص وأغلقت عدة مدارس.

لكن هيئة مراقبة الفيضانات (فيجيكرو) خفضت الجمعة تقديراتها للارتفاع المحتمل لمستوى السين حيث أشارت إلى أنه سيبلغ ما بين 5،8 وستة أمتار بين فترة بعد ظهر السبت وصباح الأحد، مقارنة بتقديرات سابقة تحدثت عن بلوغه 6،2 مترا.

إلا أن هذا لا يزال يعني أن منسوب السين تجاوز بأربعة أو خمسة أمتار مستواه الطبيعي، ما تسبب بصعوبات لمستخدمي الطرقات والسكان الذي يقطنون قرب ضفتيه.

وقال الحارس جوادي ماسيد الذي يعمل في مبنى سكني في الجادة الـ16 الراقية في باريس "هناك ست شقق في الطابق السفلي. كان علينا وضع حواجز في الخارج لمنع تحطم النوافذ وغمر المياه لكل شيء».

وداخل الشقق، رفعت المفروشات عن الأرض مع تسرب المياه عبر الجدران.

بينهم مدير ناحية البغدادي وقائد شرطتها

8 قتلى في قصف للتحالف الدولي استهدف قوة عراقية بالخطأ

اعلن مسؤول عراقي محلي السبت مقتل ثمانية اشخاص معظمهم من قوات الامن وجرح نحو عشرين آخرين بينهم ضابط كبير اثر قصف شنته طائرة تابعة للتحالف الدولي بالخطا على تجمع لقوة امنية محلية وسط بلدة البغدادي بمحافظة الانبار غرب البلاد.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان "ثمانية اشخاص بينهم ضابط استخبارات شرطة البغدادي وخمسة من عناصر الشرطة ومدنيان قتلوا اثر قصف لطائرات للتحالف الدولي وسط البلدة استهدف قوة محلية عن طريق الخطا».

وبين الجرحى مدير ناحية البغدادي وقائد شرطتها.

واوضحت قيادة العمليات المشتركة العراقية في بيان صدر لاحقا ملابسات الحادث ووعدت بفتح تحقيق بالحادث.

وقالت ان قوة عراقية كانت عائدة من عملية مداهمة لاحد "القيادات الارهابية" لاحظت وجود "تجمع لمسلحين" من دون التنسيق معها. واضافت ان طائرات التحالف قصفت هذا التجمع، الذي اكدت مصادر محلية لاحقا انه قوة من الشرطة المحلية.

واوضح البيان انه "توفرت لدى قيادة العمليات المشتركة معلومات استخبارية دقيقة عن تواجد أحد القيادات الإرهابية وهو كريم عفات علي السمرمد في احد بيوت ناحية البغدادي للاجتماع مع خلية إرهابية تستعد لتنفيذ عمليات ضد القوات الأمنية والمواطنين».

واضاف "استنادا الى تلك المعلومات كلفت على الفور قوة من لواء المشاة الثامن وبإسناد جوي من طيران التحالف الدولي لغرض مداهمة المكان واعتقال آلارهابي المطلوب للقضاء».

وتابعت قيادة العمليات المشتركة في بيانها "بعد تنفيذ المداهمة والقبض على الارهابي وأثناء التفتيش وجمع الأدلة تعرضت القوة الى هجوم برمانة يدوية من أحد المنازل المجاورة مما استدعى الرد عليها بسرعة».

واشارت الى ان "القوة انسحبت بعدها الى مقر انطلاقها"، موضحة انه "في طريق العودة لوحظ تجمع مسلحين من دون التّنسيق مع القوة المكلفة بالواجب حيث استهدفتهم الطائرات الساندة للقوة». وقالت مصادر محلية ان هؤلاء المسلحين هم قوة من الشرطة المحلية وعدد من مسؤولي سلطة المنطقة.

خلال جلسة من محاكمتهم

ناشطو «الحراك» في المغرب ينفون أي نية انفصالية

اكد ناشطو «الحراك» الذين تحدثوا الجمعة للمرة الاولى مذ بدء محاكمتهم الطويلة في مدينة الدار البيضاء المغربية ان «شعارنا هو +يحيا الوطن+!»، مشددين على عدم وجود اي نية انفصالية لديهم.

ولم يمنح هؤلاء الناشطون فرصة للتعبير عن مواقفهم منذ منتصف سبتمبر. وهم يحاكمون لدوافع مختلفة مرتبطة بحركة الاحتجاج الاجتماعي التي هزت لاشهر منطقة الريف المتمردة تاريخيا بشمال البلاد.

وتلاحق الغرفة الجنائية بمحكمة الاستئناف 54 ناشطا، لكن اسم ناصر الزفزافي قائد التحرك هو الذي طرح في اغلب الاحيان وان لم يدل بشهادته الجمعة.

واكتظت قاعدة المحكمة بالحضور الذي ضم في صفوفه صحافيين واقرباء المتهمين.

وكان اول من تحدث امام المحكمة منعم اسرتيحو. وككثيرين غيره، يحاكم خصوصا بتهمة "التحريض على تظاهرة لم يصرح بها". لكن اسئلة رئيس المحكمة تناولت خصوصا شبهات بوجود نزعة انفصالية وعلاقاته مع الزفزافي.

وعلى شاشة كبيرة نصبت في قاعدة المحكمة في هذه المناسبة، عرض رئيس المحكمة صورة يظهر فيها اسرتيحو مع الزفزافي الذي عرف بخطبه النارية ضد الدولة "الفاسدة" و"تعسف المخزن" اي السلطة. وسأل القاضي "اي صلات تربطكم بالزفزافي؟". فرد الشاب "لا علاقة"، مشيرا الى انها "مجرد صورة والكل يعرف الكل في الحسيمة"، مدينة الزفزافي التي اصبحت مركز الاحتجاج.

واحتج محامو الدفاع على الاسئلة، معتبرين ان "لا علاقة لها" بالملاحقات.

لكن القاضي رفض هذه الاعتراضات وعرض صورا اخرى على الشاشة. وقد توقف عند صورة للزفزافي معلقة على جدران مقهى اسرتيحو. ورد الناشط ان "نادلا علقها عندما كنت في رحلة في الناضور ونزعتها بعد عودتي"، مثيرا بعض الضحك في القاعة.